

بسم الله الرحمن الرحيم

بحث لنيل درجة البكالوريوس في إدارة المشاريع

بعنوان

تأثير تطبيق منهجيات إدارة المشاريع في نجاح مشاريع التشييد

**THE IMPACT OF APPLYING PROJECT MANAGEMENT
METHODOLOGIES ON THE SUCCESS OF CONSTRUCTION
PROJECTS**

الطالب

محمد إسماعيل إبراهيم طاهر

الرقم الجامعي / ٢٠٢١٢٠٠٧٩٦

مشروع تخرج - ١

كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

إشراف

د . منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

محتويات البحث		
التسلسل	المحتوى	رقم الصفحة
١	الإطار العام للدراسة	
١ – ١	المقدمة	١
٢ – ١	مشكلة البحث	٢
٣ – ١	أهمية البحث	٣
٤ – ١	اسئلة البحث	٤
٥ – ١	أهداف البحث	٥
٦ – ١	فرضيات البحث	٦
٧ – ١	نموذج البحث	٧
٨ – ١	منهجية البحث	٨
٩ – ١	الدراسة الميدانية	٩
١٠ – ١	هيكل مشروع البحث	١٠
٢	الإطار النظري للدراسة	
١ – ٢	تعريف منهجيات إدارة المشاريع	١١
٢ – ٢	ابعاد منهجيات إدارة المشاريع	١١
٣ – ٢	نظريات إدارة المشاريع	١٢
٤ – ٢	رسومات توضيحية	١٣
٥ – ٢	تحليل العلاقة	١٤
٦ – ٢	الأنماط في الدراسة	١٥
٧ – ٢	الدراسات في بيئات مختلفة	١٦
٨ – ٢	الخلاصة	١٧
٩ – ٢	الصراعات	١٨
١٠ – ٢	الفجوات	١٩
١١ – ٢	رسومات توضيحية	٢٠ – ٢٣
١٢ – ٢	الخاتمة	٢٤
١٣ – ٢	المراجع	٢٥ – ٢٦

الفصل الأول الإطار العام للدراسة

المقدمة

تُعد صناعة التشييد والبناء من القطاعات الحيوية التي تسهم بشكل كبير في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ومع تزايد المشاريع الإنشائية وتعقيدها، أصبحت الحاجة إلى تطبيق منهجيات إدارة المشاريع أكثر إلحاحاً لتحقيق النجاح وضمان تسليم المشاريع في الوقت المحدد، وضمن الميزانية المخططة، وبالجودة المطلوبة. تُعرف إدارة المشاريع على أنها عملية تخطيط وتنظيم وتوجيه الموارد لضمان تحقيق أهداف المشروع بفعالية، وهي تتضمن أدوات ومنهجيات تسهم في تحسين الإنتاجية وتقليل المخاطر المرتبطة بالمشاريع.

استندت العديد من الدراسات إلى تحليل تأثير تطبيقات إدارة المشاريع على نجاح مشاريع التشييد، حيث أظهرت بعض الدراسات أن استخدام أدوات الإدارة مثل التخطيط الزمني، والتحكم في التكاليف، وإدارة المخاطر يعزز من قدرة الفرق على تنفيذ المشاريع بكفاءة أعلى. ومع ذلك، هناك بعض التفاوتات في النتائج، مما يدل على وجود عوامل إضافية مثل البيئة الثقافية والتنظيمية يمكن أن تؤثر في فعالية منهجيات الإدارة.

على الرغم من الاهتمام الكبير بهذا المجال، إلا أن هناك فجوة واضحة في الدراسات المتعلقة بتأثير تطبيق منهجيات إدارة المشاريع ضمن بيئات مختلفة وفي سياقات ثقافية متنوعة. بالإضافة إلى ذلك، هناك حاجة لتقييم مدى توافق هذه المنهجيات مع المشاريع الصغيرة والمتوسطة مقارنة بالمشاريع الكبرى.

تكمن مشكلة البحث في عدم وضوح الدور الحاسم لتطبيق منهجيات إدارة المشاريع في تحسين مؤشرات نجاح مشاريع التشييد ضمن سياقات متنوعة. فبسبب تباين خصائص المشاريع والعوامل المحيطة بها، لا توجد طريقة موحدة لتطبيق هذه المنهجيات بنجاح في جميع الحالات.

تبرز أهمية هذا البحث في تقديم إطار واضح وشامل لتطبيق منهجيات إدارة المشاريع في مجال التشييد، مما يمكن المؤسسات والمقاولين من تحسين أدائهم وزيادة كفاءة استثمار الموارد المتاحة. كما يساهم البحث في سد الفجوة المعرفية القائمة عبر تقديم نتائج تطبيقية يمكن الاعتماد عليها في تحسين منهجيات إدارة المشاريع بما يتناسب مع بيئات العمل المختلفة.



مشكلة البحث

تعتبر مشاريع التشييد من المشاريع المعقدة التي تتطلب تنسيقًا عاليًا بين مختلف العوامل البشرية والتقنية والبيئية. على الرغم من الجهود المبذولة لتحقيق النجاح في هذه المشاريع، إلا أن الكثير منها يواجه تحديات كبيرة تؤدي إلى التأخير، تجاوز التكاليف، وعدم تحقيق الأهداف المرجوة. تشير الدراسات إلى أن تطبيق منهجيات إدارة المشاريع المناسبة يمكن أن يلعب دورًا حاسمًا في تحسين نتائج مشاريع التشييد. ومع ذلك، فإن هناك نقصًا في الدراسات التي تستكشف تأثير هذه المنهجيات بشكل منهجي على نجاح المشاريع في هذا القطاع.

لذا، تهدف هذه الدراسة إلى التحقيق في كيفية تأثير تطبيق منهجيات إدارة المشاريع، مثل منهجية PMBOK وPRINCE2، على نجاح مشاريع التشييد من حيث الالتزام بالوقت، الميزانية، والجودة. كما ستتناول الدراسة العقبات التي تواجه تنفيذ هذه المنهجيات في البيئات المحلية وكيفية التغلب عليها.

أهمية البحث

تعتبر منهجيات إدارة المشاريع أداة حيوية لضمان نجاح مشاريع التشييد، حيث تلعب دورًا محوريًا في تحسين الأداء وتخفيض التكاليف وتحقيق الأهداف المرجوة. من خلال تطبيق منهجيات متقدمة، مثل منهجية "PMBOK" أو "AGILE"، يمكن للمشاريع أن تستفيد من تنظيم أفضل للموارد، وتحديد دقيق للمهام، وتقليل المخاطر المحتملة. لذلك، يأتي هذا البحث ليلقي الضوء على تأثير هذه المنهجيات في تحقيق النجاح لمشاريع التشييد، مما يساهم في تطوير استراتيجيات فعالة تضمن استمرارية المشاريع ونجاحها في البيئات المتغيرة. كما يسهم البحث في تقديم رؤى جديدة للممارسين في المجال، مما يدعم اتخاذ القرارات السليمة ويعزز من قدرة المشاريع على مواجهة التحديات المتزايدة.

أسئلة البحث

ما هي منهجيات إدارة المشاريع الأكثر شيوعاً المستخدمة في مشاريع التشييد؟

كيف تؤثر منهجيات إدارة المشاريع على تخطيط وتنفيذ مشاريع التشييد؟

ما هي العوامل الرئيسية التي تساهم في نجاح مشاريع التشييد عند تطبيق منهجيات إدارة المشاريع؟

هل هناك علاقة بين استخدام منهجيات إدارة المشاريع وتقليل التكاليف في مشاريع التشييد؟

كيف تؤثر منهجيات إدارة المشاريع على إدارة المخاطر في مشاريع التشييد؟

ما هو دور التدريب والتأهيل في تطبيق منهجيات إدارة المشاريع في قطاع التشييد؟

كيف يقيم العاملون في مجال التشييد تأثير منهجيات إدارة المشاريع على جودة النتائج النهائية للمشاريع؟

ما هي التحديات التي تواجه تطبيق منهجيات إدارة المشاريع في مشاريع التشييد؟

كيف يمكن تحسين تطبيق منهجيات إدارة المشاريع لتحقيق نتائج أفضل في مشاريع التشييد؟

ما هو تأثير التواصل والتنسيق بين الفرق المختلفة على نجاح مشاريع التشييد عند استخدام منهجيات إدارة المشاريع؟

أهداف البحث

١. تحديد أثر منهجيات إدارة المشاريع

تحليل كيف تؤثر منهجيات إدارة المشاريع على نجاح مشاريع التشييد من حيث التكلفة والوقت والجودة.

٢. تقييم فعالية الأدوات والتقنيات

دراسة الأدوات والتقنيات المستخدمة في منهجيات إدارة المشاريع، مثل التحليل الجدولي وتقنيات التخطيط، ومدى تأثيرها على تحقيق أهداف المشروع.

٣. تحليل العوامل المؤثرة

التعرف على العوامل التي تؤثر على تطبيق منهجيات إدارة المشاريع في قطاع التشييد، مثل ثقافة العمل، وخبرات الفريق، وبيئة المشروع.

٤. تقديم توصيات عملية

وضع توصيات لتحسين تطبيق منهجيات إدارة المشاريع في مشاريع التشييد بناءً على النتائج المستخلصة من البحث.

٥. تقييم نتائج المشاريع السابقة

دراسة حالات من مشاريع تشييد سابقة لتحديد مدى نجاح أو فشل تطبيق منهجيات إدارة المشاريع وكيفية ارتباطها بنتائج المشاريع. تحقيق فهم شامل: تعزيز الفهم الشامل لدور إدارة المشاريع في تحقيق أهداف المشاريع في مجال التشييد وتحسين الممارسات الحالية.



فرضيات البحث

١. الفرضية الأولى:

تطبيق منهجيات إدارة المشاريع بشكل فعال يزيد من نسبة نجاح مشاريع التشييد من خلال تحسين التخطيط والتنظيم.

٢. الفرضية الثانية:

هناك علاقة إيجابية بين استخدام منهجيات إدارة المشاريع وتخفيض التكاليف في مشاريع التشييد.

٣. الفرضية الثالثة:

تؤدي تطبيق منهجيات إدارة المشاريع إلى تحسين جودة النتائج النهائية لمشاريع التشييد

٤. الفرضية الرابعة:

استخدام أدوات إدارة المشاريع يساهم في تعزيز التواصل والتنسيق بين الفرق المختلفة المشاركة في مشاريع التشييد

٥. الفرضية الخامسة:

تطبيق منهجيات إدارة المشاريع يساعد على تقليل المخاطر المرتبطة بمشاريع التشييد.

٦. الفرضية السادسة:

التدريب المستمر على منهجيات إدارة المشاريع يساهم في رفع كفاءة فرق العمل ويؤدي إلى نجاح مشاريع التشييد.

نموذج البحث

تحديد المتغيرات :-

١. المتغير المستقل (Independent Variable) :-

منهجيات إدارة المشاريع: يتضمن تطبيق منهجيات مثل PMBOK، PRINCE2، Agile، وغيرها من الممارسات المعيارية لإدارة المشاريع.

٢. المتغيرات التابعة (Dependent Variables) :-

نجاح مشاريع التشييد: يمكن قياسه بناءً على مؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs) مثل:

الوقت (الالتزام بالجدول الزمني).

التكلفة (الالتزام بالميزانية).

الجودة (مطابقة المواصفات والمعايير).

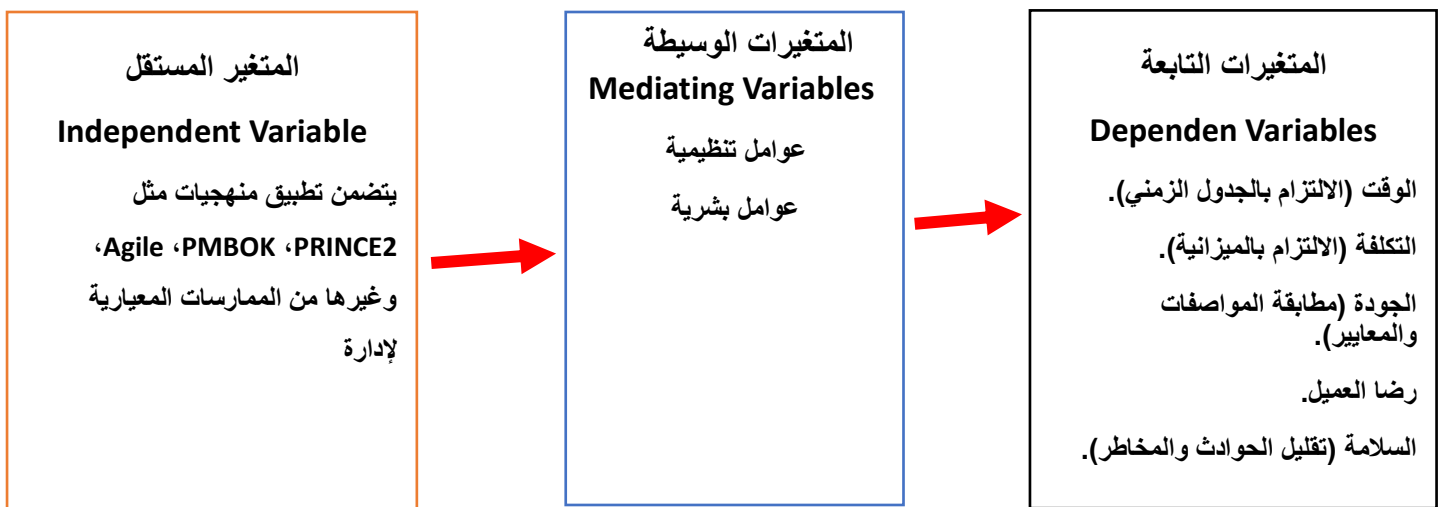
رضا العميل.

السلامة (تقليل الحوادث والمخاطر).

٣. المتغيرات الوسيطة (Mediating Variables) :-

عوامل تنظيمية: مثل الدعم الإداري، وبيئة العمل.

عوامل بشرية: مثل كفاءة الفريق، التدريب، والاتصال.



منهجية البحث

١. فلسفة البحث .
٢. منهجية البحث .
٣. استراتيجية البحث .
٤. نوع البحث .
٥. الأفق الزمني .
٦. طرق جمع البيانات .

الاستبيانات المقطعية الكمية المسحية الاستنتاجية الوضعية



الدراسة الميدانية

١ / أهداف الدراسة الميدانية : —

- ١-١ تحديد مدى تأثير تطبيق منهجيات إدارة المشاريع على أداء مشاريع التشييد: تقييم تأثير تطبيق منهجيات إدارة المشاريع (مثل PRINCE2، PMBOK، وغيرها) على الجوانب المختلفة لأداء مشاريع التشييد، كالجودة، الوقت، والتكلفة.
- ٢-١ تحليل فعالية أدوات وتقنيات إدارة المشاريع: دراسة الأدوات والتقنيات المستخدمة في منهجيات إدارة المشاريع وكيفية مساهمتها في تحسين أداء المشاريع وزيادة فرص نجاحها.
- ٣-١ استكشاف العوامل المؤثرة على نجاح تطبيق منهجيات إدارة المشاريع: تحديد العوامل التي قد تؤثر إيجابياً أو سلبياً على نجاح تطبيق هذه المنهجيات في مشاريع التشييد، مثل الدعم التنظيمي، مستوى كفاءة فريق العمل، وتوافر الموارد.
- ٤-١ قياس مستويات الرضا لدى أصحاب المصلحة: فحص مدى رضا أصحاب المصلحة (العملاء، المقاولين، الإدارة العليا) عن نتائج المشروع عند تطبيق منهجيات إدارة المشاريع.
- ٥-١ تقديم توصيات لتحسين نجاح مشاريع التشييد: استنتاج توصيات مبنية على النتائج التي يتم الوصول إليها من الدراسة الميدانية لتحسين فرص نجاح مشاريع التشييد باستخدام منهجيات إدارة المشاريع .

٢ / أدوات الدراسة :—

سيتم تصميم إستبيان و توزيعه لجمع المعلومات .

٣ / مجتمع وعينة الدراسة : —

مجتمع الدراسة شركات التشييد المشاريع و المكاتب الاستشارية

هيكل المشروع المقترح

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

الفصل الثاني : الإطار النظري

الفصل الثالث : منهجية البحث

الفصل الرابع : التحليل الاحصائي

الفصل الخامس : مناقشة النتائج والخاتمة

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

تعريف منهجيات إدارة المشاريع

منهجيات إدارة المشاريع هي مجموعة من المبادئ والقواعد والممارسات المستخدمة لتنظيم وتوجيه المشاريع من البداية إلى النهاية. تهدف إلى تحسين الكفاءة وضمان تحقيق أهداف المشروع ضمن نطاق محدد وفي إطار زمني ومالي معين.

أبعاد منهجيات إدارة المشاريع

١. الأبعاد الزمنية

تتضمن تحديد المراحل الزمنية للمشروع مثل البدء، التخطيط، التنفيذ، المراقبة، والإغلاق.

تهدف إلى ضمان تسليم المشروع في الوقت المحدد.

٢. الأبعاد المالية

تتعلق بإدارة الموارد المالية للمشروع وضمان عدم تجاوز الميزانية المحددة.

٣. الأبعاد التنظيمية

تشمل وضع الهيكل التنظيمي للفريق وإدارة التواصل واتخاذ القرار.

٤. الأبعاد التقنية

تتعلق باختيار الأدوات والمنصات اللازمة لتنفيذ المشروع.

٥. الأبعاد التعاونية

تشمل تحسين التعاون بين أفراد الفريق وأصحاب المصلحة.



نظريات إدارة المشاريع

١. النظرية التقليدية (Waterfall Model)

تعتمد على مبدأ التنفيذ المتتابع للمهام.
مميزة في المشاريع ذات المتطلبات الثابتة والواضحة.

٢. النظرية الرشيقية (Agile Methodology)

تركز على التكيف مع التغيرات خلال دورة حياة المشروع.
تعتمد على العمل ضمن دورات قصيرة (Sprints).

٣. نظريات قائمة على القيم (Value-based Project Management)

تركز على تحقيق القيمة والنتائج المرجوة بدلاً من التركيز فقط على إكمال المهام.

٤. PRINCE2 (Projects IN Controlled Environments)

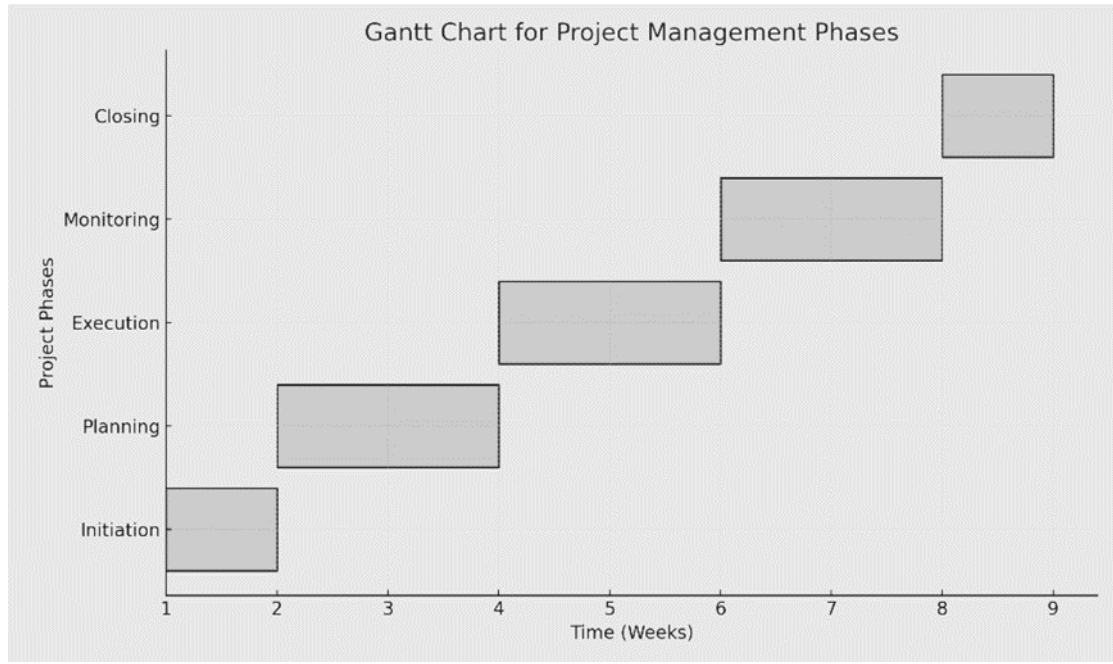
إطار عمل يركز على المخرجات القابلة للقياس وإدارة المخاطر والتوثيق الجيد.

٥. PMBOK (Project Management Body of Knowledge)

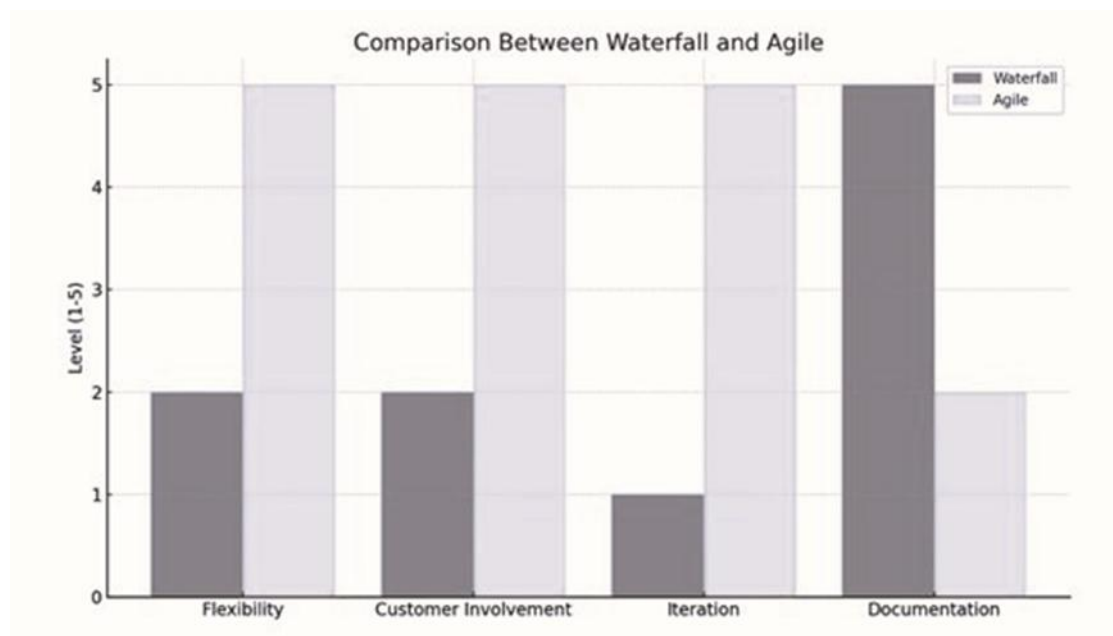
يقدم دليلًا عمليًا يتضمن مجموعة من العمليات والممارسات القياسية.



رسوم توضيحية



رسم يوضح دورة حياة المشاريع



رسم يوضح مقارنة بين منهجية Waterfall و منهجية Agile

تحليل العلاقة بين تطبيق منهجيات إدارة المشاريع و نجاح مشاريع التشييد

تحليل العلاقة بين تطبيق منهجيات إدارة المشاريع و نجاح مشاريع التشييد هو موضوع حيوي و حظى باهتمام كبير في الدراسات السابقة في الآونة الأخيرة حيث ان الاعتماد على منهجيات إدارة المشاريع يساعد بشكل كبير على تحسين أداء مشاريع التشييد و يعزز وضوح الأهداف و يحسن إدارة المخاطر و يساعد بشكل كبير على تتبع تقدم المشروع و ضمان الجودة بالتكاليف المرصودة .

خلفية العلاقة :-

مشاريع التشييد من اكثر المشاريع تعقيدا و تطلبا من حيث التخطيط و التنفيذ و الإدارة .
منهجيات إدارة المشاريع مثل PRINCE 2 و PMBOK و AGILE تسعى لتقديم إطار عمل لتحسين الأداء و تقليل المخاطر و الالتزام بالميزانية و تقليل التأخيرات الزمنية في المشاريع مما يؤدي الى تحقيق الأهداف .
و هنالك ثلاثة محاور رئيسية بين المنهجيات و نجاح المشاريع و هي : -

١ / التأثير التنظيمي

كيف تؤثر المنهجيات على الهيكل التنظيمي و ثقافة العمل .

٢ / الأداء الزمني و المالي

مدى مساهمة المنهجيات في تقليل الانحرافات الزمنية و المالية .

٣ / إدارة المخاطر و الجودة

كفاءة المنهجيات في تقليل المخاطر و ضمان الجودة .

الأنماط في الدراسات السابقة

• الدراسات الإيجابية

دراسة (TURNER 2009)

أكدت الدراسة ان استخدام منهجيات إدارة المشاريع مثل PMBOK يحسن التواصل بين الأطراف المعنية و يسهم في تقليل التأخير و التكاليف الزائدة .

دراسة (MULLER & TURNER 2007)

ركزت الدراسة على دور كفاءه مدثر المشروع و مدى تأثيرها على نجاح المشروع عند استخدام منهجيات إدارة المشاريع . و أظهرت الدراسة ان المشاريع التي يتبناها مديرون يتمتعون بالمهارات الشخصية و الفنية المتوافقة مع منهجية المشروع تكون الأكثر نجاحا .

دراسة (KERZER 2013)

توضح الدراسة ان الاعتماد على منهجيات إدارة المشاريع يزيد رضا العملاء بسبب تحقيق الجودة المطلوبة .

دراسة (CHAN ETAL 2004)

تشير الدراسة الى ان تطبيق منهجيات إدارة المشاريع يقلل من التكاليف الزائدة و يحسن من تخصيص الموارد .

دراسة (حسن ٢٠٢١)

ركزت الدراسة على تحسين كفاءة فرق العمل عبر منهجيات إدارة المشاريع .

و استعرض الدارسة مشاريع التشييد في جمهورية مصر العربية و كيفية اعتماد منهجية AGILE لزيادة التكيف مع التحديات غير المتوقعة في المشاريع .

و أظهرت النتائج نجاحا ملحوظا في المشاريع ذات الميزانية المحدودة .

دراسات في بيئات مختلفة

دراسة (MULLER & JAGDER 2012)

أشارت الدراسة الى ان نجاح المشاريع يعتمد على التكيف مع بيئة المشروع و ليس تطبيق منهجيات إدارة المشاريع فقط .

دراسة (SHENHAR 2001)

أشارت الدراسة الى ان استخدام منهجية AGILE فاعلة في المشاريع الضخمة المعقدة .

واستخدام منهجية PRINCE 2 فاعلة اكثر في البيئات التقليدية .

دراسة (عبد الله ٢٠١٩)

أجريت الدراسة في دول الخليج و أظهرت الدراسة ان ضعف تطبيق إدارة المشاريع يعود الى ضعف المعرفة بمنهجيات إدارة المشاريع و لغياب الكوادر المؤهلة . و اوصيت الدراسة بزيادة برنامج التدريب و الاعتماد المهني في دول الخليج .

تعارض تطبيق منهجيات إدارة المشاريع

هنالك العديد من الجهات تعارض تطبيق المنهجيات لعدة أسباب و أجريت العديد من الدراسات في تعارض بعض المنظمات في مقاومة تطبيق منهجيات إدارة المشاريع منها :-

دراسة (MOK ETAL 2015)

لاحظت الدراسة صعوبة تطبيق منهجيات عالمية في بيئات محلية بسبب الاختلاف الثقافي .

دراسة (CRAWFORD 2006)

أشارت الدراسة الى ان العديد من الشركات تواجه مقاومة داخلية عند اعتماد منهجيات جديدة .

الخلاصة

حيث أظهرت جميع الدراسات السابقة أن تطبيق منهجيات إدارة المشاريع مثل PRINCE 2 و AGILE و PMBOK لها تأثير مباشر و إيجابي على نجاح مشاريع التشييد و نجاح ذلك المشاريع يعتمد على : -

١ / القدرة على التخطيط الفعال

٢ / التحكم في المخاطر

٣ / تحسين التواصل

٤ / و إدارة الموارد بكفاءة

و يوجد هنالك العديد من الفجوات و الصراعات في تطبيق منهجيات إدارة المشاريع في الدول النامية .



الصراعات

يوجد العديد من الصراعات في تطبيق منهجيات إدارة المشاريع لضمان نجاح مشاريع التشييد منها

١ / نقص الكفاءة

غياب التدريب الكافي علي منهجيات إدارة المشاريع .

٢ / المقاومة للتغيير

رفض الفرق التقليدية لتطبيق منهجيات جديدة .

٣ / التفاوت الثقافي

صعوبة تطبيق نفس المنهجيات في بيئات ثقافية مختلفة .

٤ / نقص التنسيق

ضعف التنسيق بين الإدارة العليا و الفرق التنفيذية عند تطبيق المنهجيات .

و لتجنب الصراعات يمكن التركيز على :-

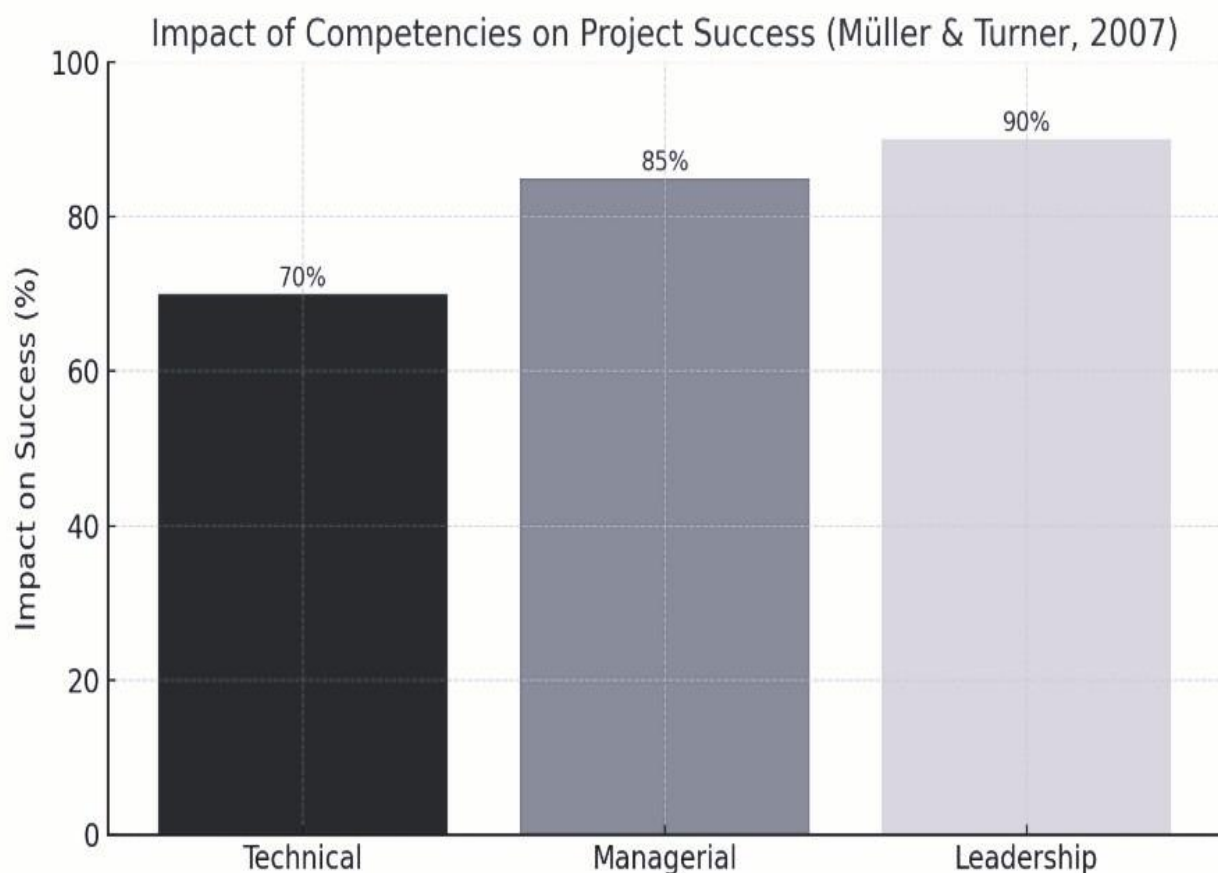
- تدريب العاملين في مجال التشييد على منهجيات إدارة المشاريع .
- تحليل مقاومة التغيير الثقافي خاصة عند تطبيق منجيات عالمية .
- إجراء مقارنات بين منهجيات مختلفة لمعرفة المنهجية المناسبة لضمان نجاح المشروع .

الفجوات

و أيضا يوجد هنالك العديد من الفجوات لتطبيق منهجيات إدارة المشاريع منها :-

- ١ / نقص الدراسات و الأبحاث في تأثير تطبيق منهجيات إدارة المشاريع على نجاح مشاريع التشييد .
- ٢ / الحاجة الى توثيق تطبيق منهجيات إدارة المشاريع في المشاريع الصغيرة و المتوسطة حيث أن جميع الدراسات ركزت على المشاريع الكبيرة .
- ٣ / الحاجة الى دراسات تطبيقية في العالم العربي و البيئات المشابهة .

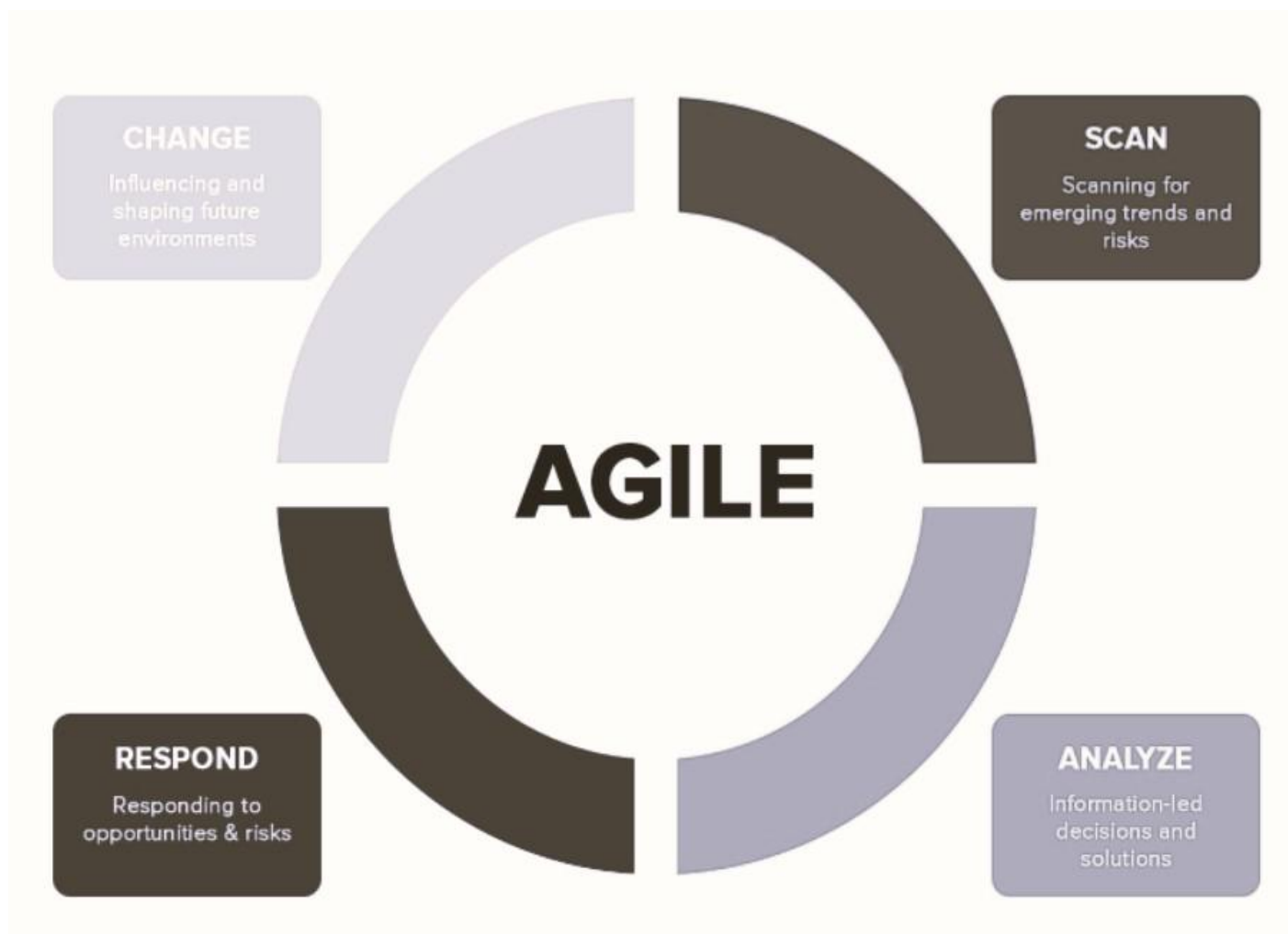
رسومات بيانية



رسم بياني يوضح تأثير الكفاءات (التقنية، الإدارية، والقيادية) على نجاح المشاريع بناءً على

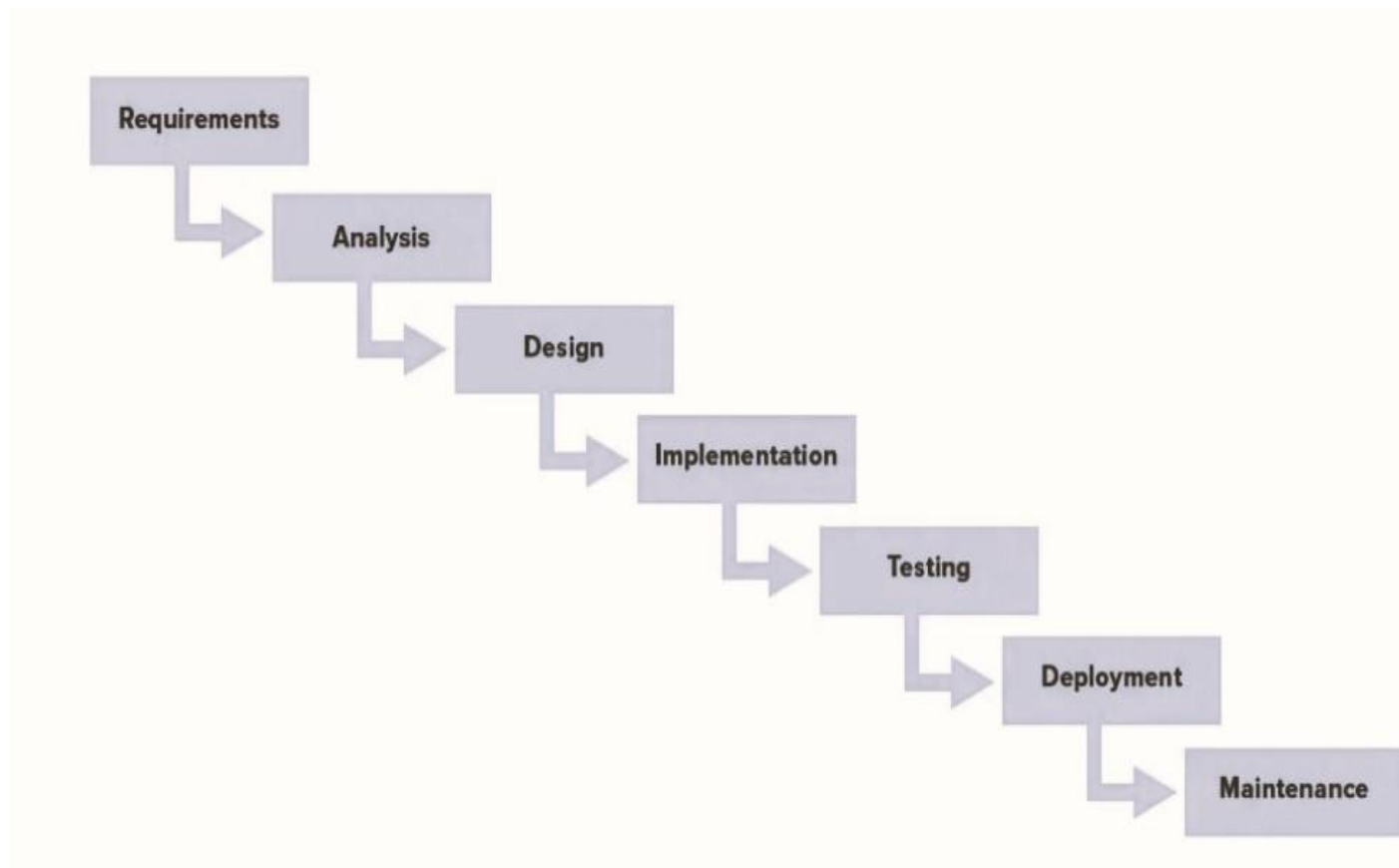
دراسة (MULLER & TURNER 2007)

رسومات توضيحية



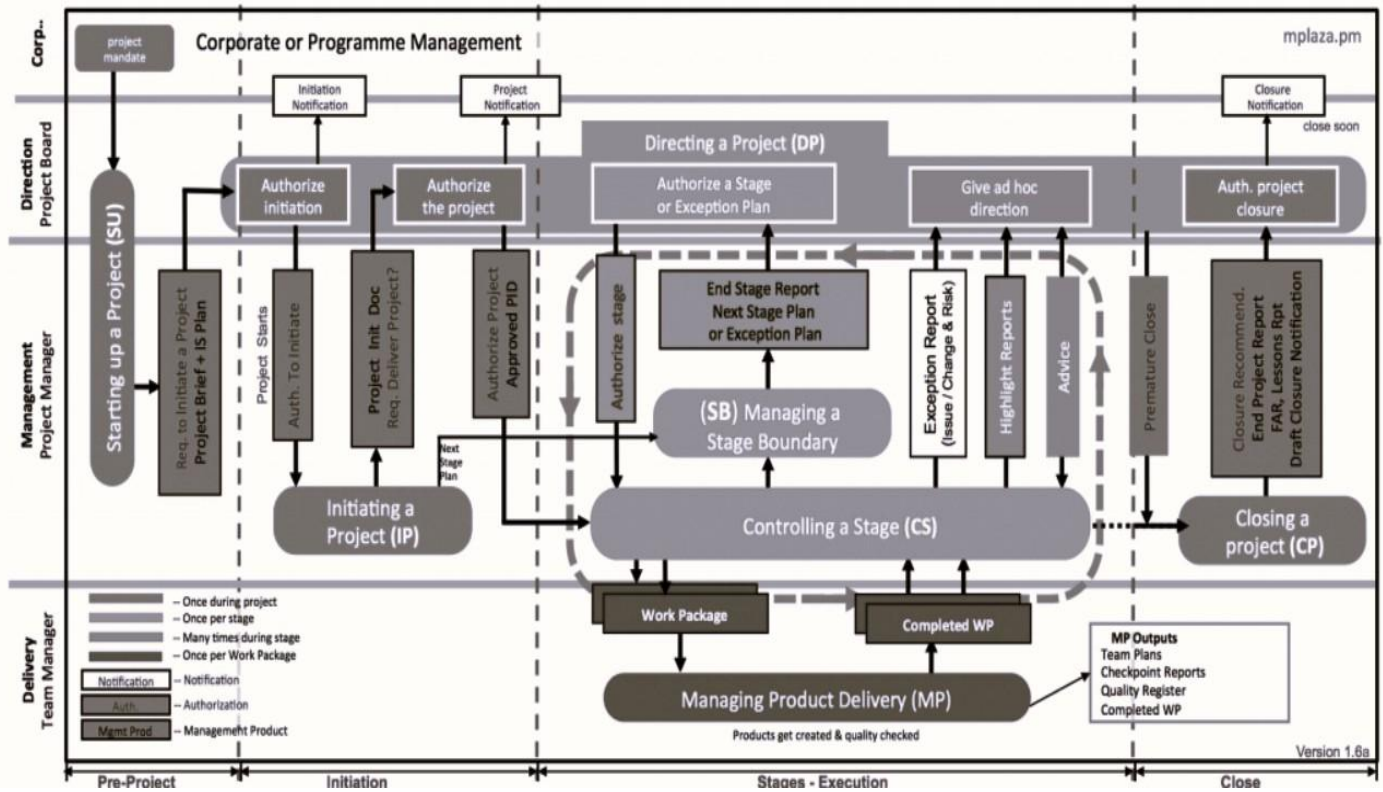
رسم يوضح منهجية AGILE

رسومات توضيحية



رسم يوضح منهجية الشلال

رسومات توضيحية



الرسم التخطيطي لنموذج عملية PRINCE2

الخاتمة

ختامًا، يمكننا القول إن تطبيق منهجيات إدارة المشاريع يشكل حجر الأساس لضمان نجاح مشاريع التشييد، حيث تساهم هذه المنهجيات بشكل مباشر في تحسين الأداء، وتقليل الهدر في الموارد، وتحقيق الأهداف المرجوة ضمن الإطار الزمني والمالي المحدد. لقد أثبتت الدراسة أن الاعتماد على منهجيات مثل PRINCE2، وPMBOK، وأجايل، يساهم في تحسين كفاءة التخطيط والتنفيذ، كما يساعد في إدارة المخاطر والتعامل مع التحديات التي تواجه المشاريع بمرونة وفعالية.

تعتبر مشاريع التشييد من أكثر أنواع المشاريع تعقيدًا، نظرًا لتداخل العديد من العوامل المؤثرة مثل تعدد الأطراف المعنية، والتغيرات المحتملة في الظروف الاقتصادية، والبيئية، والتقنية. ولذلك، فإن تطبيق منهجيات إدارة المشاريع الحديثة يتيح لصناع القرار وأصحاب المصلحة رؤية شاملة ومنهجية لتنظيم العمل، مع ضمان الالتزام بمعايير الجودة وتحقيق قيمة مضافة للمشروع والمجتمع على حد سواء. كما أوضحت الدراسة أن التدريب المستمر للفرق العاملة على أدوات وتقنيات إدارة المشاريع، واعتماد نظم الرقابة والتقييم المستدامة، يساهم في تحسين معدلات النجاح وتقليل احتمالات الفشل. من جهة أخرى، فإن تبني ثقافة التعاون بين الأطراف المختلفة في المشروع يعزز من تبادل المعرفة والخبرات، مما يؤدي إلى تحسين النتائج النهائية.

وفي ظل التطورات المتسارعة في مجال التكنولوجيا، يمكن القول إن دمج الأدوات الرقمية الحديثة مع منهجيات إدارة المشاريع التقليدية يفتح آفاقًا جديدة لتحقيق مستويات غير مسبوقة من الكفاءة والابتكار. لذا، من الضروري أن تستمر مؤسسات التشييد في الاستثمار في التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات، لدعم عمليات اتخاذ القرار وضمان تحقيق أهداف المشاريع بأعلى جودة وأقل تكلفة. في الختام، يشدد هذا البحث على أهمية الدور الذي تلعبه منهجيات إدارة المشاريع في تعزيز استدامة ونجاح مشاريع التشييد، داعيًا إلى مزيد من الدراسات المستقبلية لتوسيع نطاق المعرفة حول تأثير هذه المنهجيات في مجالات أخرى من البناء والتطوير، مما يدعم تحقيق التنمية المستدامة على المستوى الوطني والدولي.

المراجع

١. كتب :-

A. PMBOK Guide (A Guide to the Project Management Body of Knowledge) - من إصدار معهد إدارة المشاريع (PMI) :-

يعتبر هذا الدليل من أهم المراجع لمنهجية إدارة المشاريع وفقاً لمعايير "PMI". يحتوي على أفضل الممارسات والمعايير اللازمة لإدارة المشاريع بنجاح.

B. Agile Project Management with Scrum - من تأليف "Ken Schwaber" :-

يعتبر هذا الكتاب من المراجع الأساسية لمنهجية "Agile" و "Scrum". يقدم فهماً عميقاً لكيفية تطبيق الأساليب الرشيقية في إدارة المشاريع، بما في ذلك مشاريع التشييد.

C. Construction Project Management: A Complete Introduction - من تأليف "Alison Dykstra" :-

كتاب شامل يغطي كيفية إدارة مشاريع التشييد باستخدام منهجيات حديثة مثل "PMBOK" و "Agile".

٢. تقارير :-

A. "Case Studies in Project Management" :-

دراسة حالة حول مشاريع التشييد التي استخدمت منهجيات مثل "PMBOK" و "Agile" لتحقيق النجاح.

B. تقارير من معهد إدارة المشاريع (PMI) :-

يوفر "PMI" العديد من التقارير حول أداء المشاريع، وأهمية اتباع المنهجيات المختلفة لضمان النجاح.

٣ . قائمة الدراسات : —

- دراسة (TURNER 2009)
دراسة (MULLER & TURNER 2007)
دراسة (KERZER 2013)
دراسة (CHAN ETAL 2004)
دراسة (حسن ٢٠٢١)
دراسة (MULLER & JAGDER 2012)
دراسة (SHENHAR 2001)
دراسة (عبد الله ٢٠١٩)
دراسة (MOK ETAL 2015)
دراسة (CRAWFORD 2006)

MIDOCEAN UNIVERSITY